وسط غضب النقاد الذين قالوا إن القرار يغضب الداعية نفسه في قبره

أمريكا تستعين بصيني لنحت تمثال لمارتن لوثر كينغ

■.. افتتحت أمريكا يوم الاثنين نصباً تذكارياً في وسط الحديقة الوطنية بواشنطن لداعية الحقوق المدنية الشهير الدكتور مارتن لوثر كينغ يتوسطه تمثال من الحجر بطول ٣٠ قدما. ويذكر أن المشروع، الذي يشغل مساحة أربعة فدانات، كلف ١٢٠ مليون دولار، وهو الوحيد الذي يقام في هذا المكان التاريخي لشخصية غير عسكرية بطولية أو تولت رئاسة الولايات المتحدة.

وكل هذا ربما كان حسنا لولا أن النقاد سارعوا للتعبير عن استيائهم من أن الجهة المكلفة المشروع التذكاري اختارت النحات الصيني لاي يكزين (٥٧ عاما)، من مقاطعة هونان في جنوب الصين لإنجاز تمثال الداعية الأسود.

وتساءل هؤلاء النقاد عن الحكمة التي منعت القائمين على شأن النصب التذكاري من اختيار نحات أمريكي أسود – أو أبيض، لا يهم طالما كان أمريكيا – لنحت التمثال. بل أن بعضهم مضى الى حد القول إن لاي يكزين أنتج تمثالا «لا يخلو من سمة صينية في ملامح وجهه».

ويذكر أن هذا النحات أنجز من قبل تمثالين للزعيم الشيوعي ماو تسي تونغ أحدهما يقف الآن في الحديقة السابقة لماو آنكينغ، ابن الزعيم الصيني الراحل. وقد بدأ لاي عمله على تمثال الدكتور كينغ وأكمله في مدينته تشانغسا. ومن هنا أرسل التمثال وتوابعه في شحنة تتألف من ١٥٠ كتلة غرانيت تزن ١٦٠٠ طن الى ميناء بولتيمور قبل أن يعمل ١٠٠ شخص بمن فيهم ١٠ خبراء صينيين على تجميع النصب في مكانه المقرر.

ومن جهته فقد دافع مارتن لوثر كينغ الثالث، ابن الداعية، عن تمثال أبيه الأخير بالقول لصحيفة «يو إس ايه توداي»: «رأيت ما لا يقل عن خمسين تمثالا لأبي، وأستطيع القول إن ٤٧ منها ليست تصويرا صادقا له. لكنني أعتقد أن هذا الانجاز الأخير يختلف عن هذه الفئة وأن النحات الصيني لاي يكزين وُفّق كثيرا في عمله».

لكن إد دوانيت، وهو نحّات يعيش في دينفر، علق للصحيفة نفسها بقوله: «لو علم الدكتور كينغ أن شخصا يعيش تحت حكومة شيوعية هو الذي أنجز تمثاله لوصلت به شدة الغضب حد أن ينهض من قبره وأن يذهب إلى صاحب ذلك القرار ليسأله:«كيف تجرؤ على هذا»؟

ويذكر أن النحات لاي اختير بعدما شاهد جامعو الأموال للنصب التذكاري مهاراته وهو يعمل على بعض المنحوتات في منيسوتا. ويذكر أيضا أنه أعد في داره الصينية تمثالا نصفيا آخر من البرونز للرئيس بارك أوباما قال إنه يأمل في تقديمه هدية له في وقت ما.

ويتخذ تمثال الدكتور كينغ الأخير مكانه بجانب نصب ابراهام لينكون التذكاري الذي ألقى أمامه الداعية الأسود خطابه الشهير «لي حلم..» في ١٩٦٣م ورغم أن النصب سيفتتح رسميا الأحد تزامنا مع الذكرى السنوية لذلك الخطاب التاريخي الذي صار أهم نقطة انعطاف في مسيرة السود الأمريكيين نحو الحرية المدنية، فقد بدأ استقبال الزوار من الاثنين ويتوقع أن يجتذب نحو نصف المليون شخص في فترة الأيام الستة قبل موعد افتتاحه رسمياً.

أنجيلا ميركل تتصدر قائمة أقوى النساء في العالم

■ تصدرت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل قائمة مجلة فوربز لأقوى النساء في العالم والتي هيمنت عليها النساء العاملات بالسياسة وسيدات الاعمال والأعلام البارزة في مجال الإعلام.

وجاءت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون – التي كادت ان تقتنص ترشيح الحزب الديمقراطي لمنصب الرئاسة من باراك أوباما في عام ٢٠٠٨ – بالمركز الثاني تليها الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف.

وقالت موريا فوربز رئيسة ومالكة مجلة فوربز للمرأة **ForbesWoman** في بيان "قائمتنا تعكس الطرق المتنوعة والفعالة الى قوة المرأة هذه الايام سواء من خلال قيادة أمة أو وضع جدول اعمال للقضايا الحيوية في زماننا.

وجاءت ثماني رئيسات دول و٢٩ رئيسة مجلس ادارة ضمن قائمة فوربز لاقوى ١٠٠ شخصية صدرت يوم الاربعاء. ومتوسط اعمار نساء القائمة ٥٤ عاما ويملكن مجتمعات ٣٠ تريليون دولار. و٢٢ منهن غير متزوجات.

وقالت فوربز أن النساء اللاتي وضعن في القائمة حققن القوة ليس فقط من خلال المال لكن الفضل ربما يرجع الى وسائل الاعلام الاجتماعية التي حققت لهن التواصل والتأثير.

وجاءت المغنية ليدي جاجا وجيل ابرامسون التي عينت في الآونة الاخيرة رئيسة تحرير لصحيفة نيويورك تايمز في المركزين الحادي عشر والثاني عشر على التوالي.

وكانت جاجا ذات الخمسة والعشرين عاما هي الاصغر سنا ضمن نساء القائمة بينما كانت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية (٨٥ عاما) هي الاكبر سنا واحتلت المركز ٤٩ .

وتراجعت سيدة امريكا الاولى ميشيل اوباما – التي تصدرت المركز الاول في العام الماضي – الى المركز الثامن.

ألمانيا تحتفل بمرور ١٢٥ عاماً على اختراع السيارة

■ تحتفل ألمانيا هذه السنة بمرور ١٢٥ عاماً على إبداع أول براءة اختراع سيارة في مانهايم من قبل كارل بنز، على أمل أن تستقطب هذه الاحتفالات المزيد من السياح الشغوفين بالسيارات الجميلة. للمرة الأولى في تاريخ ألمانيا، حولت الوكالة الوطنية للسياحة هذه الذكرى إلى احتفال رسمي.

ونظمت مقاطعة بادي – فورتنمبرج وحدها مئتي فعالية للاحتفال باليوبيل من مايو إلى سبتمبر.

وأول ما يلفت نظر الواصلين إلى شتوتجارت عاصمة المقاطعة، هو رمز علامة "ميرسديس – بنز" الذي يتربع منذ سنوات فوق المحطة المركزية وبقربه لافتات تحاول استقطاب السياح إلى المتحف. وقد صممت الشركة الهولندية "يو ان ستوديو" هذا المتحف الذي افتتح في عام ٢٠٠٦ بأسلوب معماري غريب.

وواجهته الزجاجية تخفي هيكلاً من الإسمنت على شكل لولب مزدوج يرمز إلى حمض السيارة النووي "دي أن إيه".

وينقل مصعد الزائرين إلى أول سيارات اخترعها بشكل شبه متزامن كل من كارل بنز وجوتليب دايملير اللذين وحدا قواهما في عام ١٩٢٦م إثر الأزمة لتأسيس الشركة المعروفة اليوم بدايملر.

يضم المتحف قرابة ١٦٠ سيارة أثرية، إلى جانب تحف فنية مثل لوحات الفنان الأمريكي أندي وارول.

facebook

في بريطانيا.. الشباب ينصرف عن القراءة من أجل فيسبوك وتويتر

■ ينصرف الشباب البريطاني عن قراءة أعمال ديكنز وشكسبير وكيتس لانشغاله بمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت مثل فيسبوك وتويتر ،حيث أظهر استطلاع أن شابا واحدا بين كل ستة شباب لا يتمكن من قراءة كتاب واحد في الشهر.

والاستطلاع الذي سأل ١٨١٤١ طفلا تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام و١٧ عاما أظهر ايضا أن أقل من نصف الشبان يختار قراءة كتاب من خارج المناهج الدراسية مرة واحدة على الأقل شهريا.

وبدلا من ذلك يأتي اطلاع الأطفال على الكلمة المكتوبة في الغالب من إرسال رسائل نصية عبر الهاتف المحمول ورسائل البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت مثل فيسبوك وتويتر.

وأجرت الاستطلاع المؤسسة البريطانية الخيرية (ناشونال ليتراسي ترست). وقال جوناثان دوجلاس مدير المؤسسة في بيان "دفع هؤلاء الاطفال للقراءة ومساعدتهم على حب القراءة هو الوسيلة لتحويل حياتهم ومنحهم فرصا وتطلعات جديدة.

وقالت المؤسسة الخيرية إنه في ظل مؤشرات على أن وتيرة القراءة لها صلة مباشرة بالتحصيل فهناك "حاجة ماسة" لسبل جديدة لتشجيع الشباب أكثر على القراءة.

ووصفت اقتراحات وزير التعليم البريطاني مايكل جوف بأن جميع التلاميذ الذين بلغوا ١١ عاما ينبغي عليهم قراءة ٥٠ كتابا في السنة بأنه "تحد كبير" في ضوء هذه النتائج.

أثرياء الصين يحرجون حزبهم الشيوعي

■ قالت صحيفة واشنطن بوست إن استعراض طبقة الأغنياء الجدد بالصين لثرواتها بات يشكل صداعا للحزب الشيوعي الحاكم، فزعماء الحزب الذين ظلوا يحثون مواطنيهم على الغنى طيلة ثلاث عقود، يواجهون اليوم غضبا بسبب الهوة المالية التي تتسع بين المواطنين، ويتحدث المسؤولون عن ضرورة التأكد من التوزيع العادل للثروة.

وقالت الصحيفة إنه بينما يعاني الاقتصاد العالمي من التباطؤ، فإن الصين تحاول تسريع تحولها إلى نموذج نمو يقوده الاستهلاك، وينظر قادة الصين إلى الكماليات كمصدر عائدات مربح، فالعديد من الصينيين الآن يشترون المنتجات الفاخرة من هونغ كونغ أو الخارج لتجنب الضرائب المرتفعة، ويناقش المسؤولون خفض الضرائب العالية لتشجيع المستهلكين على التسوق من الداخل.

لكن الحكومة لا تبدو راغبة في اتخاذ أي إجراءات تجاه هذه الشريحة التي تستطيع اقتناء المنتجات الفاخرة مثل حقائب هيرمس أو آخر موديلات سيارات فيراري، فقد أجلت أي قرار لتخفيض الأسعار، نقلاً عن تقارير إعلامية صينية ومحللين.

ويقول ممثل الجمعية الدولية للمنتجات الفاخرة بالصين مايكل أويانغ "الحكومة تواجه معضلة، فهي لا تريد ترويج هذه المنتجات لأن من لا يستطيعون شراءها سيرونها نوعا من الدعاية، وفي الوقت نفسه لا تستطيع تقييد هذه المنتجات لأنها ترى فائدتها للاقتصاد، وهذه مشكلة بالفعل".

وتحدثت واشنطن بوست عن شابة تبدو بالعشرين من عمرها تسمي نفسها "غوو ميمي ببي" فتقول إنها أثارت فضيحة بالصين عندما نشرت صورا لها على مدونتها في الإنترنت وهي تستعرض مجموعة من حقائب هيرمس وتستعرض أيضا سيارة ماسيراتي الرياضية، وسيارة لامبورغيني تعود لصديقها المتزوج.

وقال الصحيفة إن ردود الفعل الأولية أثارت شكوكا في انتماء الفتاة إلى مؤسسة خيرية حكومية، لكن كثيرين يقولون إن "فضيحة غوو" كما أصبحت تسمى، تعكس وجها جديدا للصين وهو تلك الطبقة شديدة الثراء التي تريد أن يعرف الآخرون ما تملكه.

وقال يانغ شو وهو يدير متجرا اسمه "فوغ ٢" يبيع فيه الحقائب الفاخرة المستعملة "الناس يحبون إظهار ثرائهم، واستهلاك المنتجات الفاخرة نما بشكل سريع، ويتجاوز أي تصور". وفي هذا المتجر أصبحت حقائب هيرمس أكثر شهرة من حقائب لويس فويتن لسبب بسيط جدا وهو أنها أغلى منها.

وقالت الصحيفة إنه بينما كانت أميركا وأوروبا تعانيان من تباطؤ الاقتصاد، احتلت الصين المرتبة الأولى كأكبر سوق للمنتجات الفاخرة على المدى الطويل، حيث اشترى الصينيون العام الماضي منتجات فاخرة بقيمة ١٢ مليار دولار، وفقا لإحصاءات وزارة التجارة والصناعة، وبحلول ٢٠١٥م ستبلغ الحصة العالمية للصين من هذه المنتجات ٢٠٪، وفقا لمؤسسة ماكنزي للاستشارات.

وأوضحت واشنطن بوست أن شركة بنتلي باعت بالصين أعدادا من السيارات أكبر مما باعته ببريطانيا هذا العام، حيث تمثل مبيعات الشركة بالصين ٢٥٪.

ووفقا للجمعية الدولية للمنتجات الفاخرة فإن سوق هذه المنتجات بالصين نما العام الماضي بنسبة ٢٠٪ ولم يظهر أي مؤشر على التراجع، وقال أويانغ "بالصين لم تتراجع القدرة الشرائية، بل زادت ونحن البلد الوحيد بالعالم الذي يشهد نمو مبيعات المنتجات الفاخرة سنة بعد أخرى".

الإيطاليون أسوأ سائقي السيارات أوروبياً

يعتبر معظم سائقي السيارات البريطانيين والألمان أن الإيطاليين هم أسوأ سائقي السيارات في أوروبا، وفقاً لاستطلاع أجرته شركتا تأجير سيارات وتأمين في بريطانيا على الإنترنت . وأظهر الاستطلاع أن ١٧٪ من البريطانيين الذين قادوا سيارات في خارج البلاد وجدوا أن السائقين الأجانب "عدوانيون للغاية"ويحتل الإيطاليون صدارة القائمة.

وشملت قائمة أسوأ السائقين فرنسا والسويد ضمن قائمة من عشر دول أوروبية . وصوت نحو ١٣٪ من الألمان لاختيار الإيطاليين كأسوأ قائدي سيارات يليهم الأتراك والهولنديون.

ويحذر عدد من شركات تأجير السيارات قبل موسم العطلات قائدي المركبات كما يدعونهم لتعلم قواعد المرور المختلفة والقوانين المنظمة له والتي لا تزال مختلفة بصورة كبيرة في معظم البلدان الأوروبية .

الفساد يعيق جهود تايلاند في محاربة الاتجار بالبشر

ذكرت مبعوثة للأمم المتحدة أن أجواء الفساد وضعف تطبيق القانون أضعفت جهود تايلاند في القضاء على أنشطة الاتجار بالبشر. وقالت جوي إيزيلو مقررة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون الاتجار بالبشر بعد القيام بجولة تقييم استغرقت ١٢ يوما إلى تايلاند، إن "الفساد مقرونا بنظام السمسرة سيئ السمعة، أضعف قدرة سياسات وبرامج الحكومة على محاربة الاتجار بالبشر".

وأصبحت تايلاند التي لديها حوالي مليوني عامل مهاجر مسجلين، وما يقرب من مليون مهاجر غير مسجلين، مركزا رئيسيا للاتجار بالبشر لأغراض ممارسة الجنس والعمل الشاق. وذكرت إيزيلو "يحدث استغلال جنسي على نطاق واسع بما في ذلك ممارسة الدعارة مع الأطفال وسياحة الجنس"، وأضافت أنها شاهدت أدلة على زيادة أعمال السخرة في مجال الزراعة والإنشاءات وصناعة الصيد.

ملكة هولندا تجري عملية جراحية في إحدى عينيها

■ أعلن متحدث باسم الحكومة الهولندية في مدينة لاهاي ، أن الملكة بياتريس خضعت لعملية جراحية في عينها اليمنى.

وأشار المتحدث إلى نجاح التدخل الجراحي الذي أجري لإزالة "المياه البيضاء" التي غالباً ما تسبب إعتاماً للرؤية في عدسة العين عند كبار السن.

وأضاف المتحدث أن حالة الملكة (٧٣ عاماً) جيدة، وأنها غادرت المستشفى بعد وقت قصير من إجراء العملية أمس الأول.

أكثر من ١٢ مليون شخص بلا جنسية في العالم

■ حذرت منظمة الأمم المتحدة من أن عدد الأشخاص الذين لا يتمتعون بجنسية أي بلد من البلدان في العالم قد تجاوز ١٢ مليون شخص ,مما يؤدي إلى حرمانهم من حقوق الإنسان الأساسية.

وحثت المنظمة حسبما أوردته هيئة الإذاعة البريطانية اليوم المزيد من البلدان على التوقيع على معاهدتين دولتين بشأن وضع عديمي الجنسية ,مشيرة إلى أن هذه المشكلة تفاقمت أكثر فأكثر في العقود الأخيرة لأن أطفالاً عديمي الجنسية يولدون لأبوين بلا جنسية.

ومن جانبه ,قال أنطونيو جوتريس من المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة: إن "هؤلاء الناس في أمس الحاجة إلى المساعدة لأنهم يعيشون مأزقا قانونيا يؤرق حياتهم كالكابوس".

وأضاف جوتريس قائلا:"وفضلا عن البؤس الذى يلحق بالمتضررين من هذا الوضع ,يؤدي تهميش مجموعات كاملة من الناس على مدى أجيال إلى ضغوط كبيرة على المجتمعات التي يعيشون فيها, وأحيانا يكون هذا الوضع مصدر توتر ونزاع".

وتنتشر هذه المشكلة على نطاق واسع في جنوب شرق آسيا ,وآسيا الوسطى ,وأوروبا الشرقية, والشرق الأوسط ,وأفريقيا.

ويعاني عديمو الجنسية من مشكلات جمة، بما في ذلك مشكلات تتعلق بحقوق الملكية وفتح حسابات مصرفية والتزوج بطريقة قانونية وتسجيل أبنائهم حديثي الولادة.

ويتعرض بعض عديمي الجنسية إلى فترات احتجاز طويلة بسبب عدم قدرتهم على إثبات هوياتهم أو تحديد أماكن مجيئهم.

البريطانيون يؤيدون إعادة الإعدام

■ أظهر استطلاع جديد للرأي أن معظم البريطانيين يؤيدون إعادة العمل بعقوبة الإعدام، ويريدون من نوابهم فتح نقاش برلماني حوله . ووجد الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة (أنغوس ريد) ونشرته صحيفة "ديلي إكسبريس"، أمس، أن ٦٥٪ من البريطانيين يفضلون تطبيق عقوبة الإعدام بحق القتلة بدلاً من السجن المؤبد، وعارض ذلك ٢٨٪ فقط منهم.

وقال الاستطلاع إن أكثر من نصف البريطانيين يعتقدون أن عقوبة الإعدام شنقاً ستسهم في تخفيض معدلات الجريمة، وتوفير أموال دافعي الضرائب من خلال تخفيف الضغوط عن السجون المكتظة . وأضاف أن ٢٥٪ من البريطانيين يعتقدون أن القتلة لا يمكن إعادة تأهيلهم، في حين يرى نصفهم أن عقوبة الإعدام ستنصف عائلات الضحايا.